

تطبيقات الطاقات المتجددة الذكية على الفراغات العمرانية ذات الطابع التراثي

م. د/ شيماء عبد المجيد عبد المجيد إبراهيم

مدرس العمارة بمعهد الجزيرة العالى للهندسة والتكنولوجيا - المقطم - مصر

Shimaa.allam@ymail.com

د/ إلهام عبد الرؤوف محمد

مصمم داخلي - زخرفة - دكتوراه كلية الفنون التطبيقية - مصر

Elham7elham@gmail.com

المخلص:

في كثير من أمور حياتنا نبحث دائما عن الجديد.. يحدث ذلك مثلا في تعاملنا مع الأجهزة التكنولوجية، ولكن عندما يتعلق الأمر بالتطبيقات الذكية نقف تطلعاتنا نحو التجديد؛ حيث لا تزال ثقافتنا العربية ترفض المغامرة في هذه المساحة، وكانت نتيجة ذلك أن أشكال الفراغات العمرانية في عالمنا العربي ظلت متوقفة عند الأشكال التقليدية، في حين أن العالم انفتح على أشكال أخرى تجمع بين رخص التكلفة والجودة، وفوق ذلك سرعة الإنجاز وترشيد استهلاك الطاقة .

يقدم هذا البحث لمحة موجزة عن التقدم الحالي في استخدام التطبيقات الذكية بالفراغات العمرانية والتي تعد مجالا وليدا سريع التطور، والذي يقوم على مجموعة المفاهيم الأوسع لمصطلح "استجابة" والتي من شأنها تعريف التطبيقات الذكية وتوضح مدى تأثيرها على راحة المستعملين وترشيد استهلاك الطاقة والطاقة المتجددة بالفراغ العمراني، وذلك من خلال تناول تحليلي تطبيقي لتلك التطبيقات الذكية في منطقة (جادة قباء بالمدينة المنورة) كنموذج لفراغ عمراني شاغر بالأنشطة المتعددة ذو طابع تراثي أصيل للتوصل إلى بلورة نظام واستراتيجية المنطقة بالشكل الذي يؤدي إلى إمكانية التحكم في معدلات استهلاك الطاقة وتخفيضها باستخدام المعالجات المعمارية المبتكرة بيئياً مما لا يؤثر على الهوية التراثية السعودية بل يؤكد معالمها التاريخية ويساهم في تحقيق وإنماء الصورة الذهنية التي ارتسمت في وجدان الزوار .

ومن أهم ما توصل له البحث من استنتاجات هو مدى تأثير استخدام التطبيقات الذكية والتصميم التفاعلي المستدام بالفراغات العمرانية على استهلاك الطاقة لتوفير راحة الشاغلين، كما تم تحديد أهم المعوقات التي تؤثر على عدم شيوع استخدام التطبيقات الذكية على المستوى المحلي، واستخلاص بعض التوصيات لاستخدام هذا النوع المتطور من التطبيقات الذكية في البيئة المحلية مع الحفاظ على الهوية التراثية السعودية وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

الكلمات الدلالية

العمارة المعاصرة - الإستدامة - الهوية التراثية